

مشروع قانون المالية لسنة

2018



مذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة

مذكرة حول النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة

مقدمة

1

الفصل الأول - ميزانية التكاليف المشتركة : أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

2

1.I. التوقعات والإنجازات الإجمالية لفصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنتي 2016 و2017

2

1.1.I. توقعات وإنجازات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2016

2

2.1.I. توقعات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2017

3

3.1.I. إنجازات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017

5

2.I. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2016 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017

6

1.2.I. المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين : نفقات المقاصة

6

2.2.I. مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي

6

3.2.I. نفقات ومصاريف أخرى

8

الفصل الثاني - ميزانية التكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع

المهيكلة

10

1.II. التوقعات والإنجازات الإجمالية لفصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنتي 2016 و2017

10

1.1.II. توقعات وإنجازات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2016

10

2.1.II. توقعات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2017

11

3.1.II. إنجازات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017

13

2.II. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2016 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017

14

1.2.II. تمويل المشاريع الكبرى المهيكلة

14

2.2.II. دعم تمويل السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية

14

3.2.II. تصفية الديون وإعادة الهيكلة وتحويلات أخرى

15

الفصل الثالث - تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2018

17

1.III. الحجم الإجمالي

17

2.III. اعتمادات التسيير

17

3.III. اعتمادات الاستثمار

19

مقدمة

تتميز ميزانية التكاليف المشتركة التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الميزانية العامة، والتي تتكون من مجموع النفقات التي لا يمكن إدراجها ضمن ميزانيات القطاعات الوزارية أو المؤسسات، على الخصوص، بما يلي :

- وحدة الميزانية وتدرجها في إطار فصلين مختلفين : فصل التسيير وفصل الاستثمار؛ حيث لا يحتوي كل فصل إلا على مادة وحيدة تسمى "الإدارة العامة" مقسمة إلى فقرات وأسطر؛
- تنوع طبيعة بعض النفقات ذات البعد الاجتماعي والاقتصادي والتي لا يمكن إدراجها في ميزانيات القطاعات الوزارية نظراً لخصوصيتها؛
- إنجاز بعض العمليات التي تكتسي طابعاً استعجالياً أو ذات منفعة عامة والتي لم تتم برمجتها مسبقاً، أو العمليات المتعلقة بمستحقات وديون بعض المؤسسات والمقاولات العمومية، المقررة خلال السنة؛
- إشراف مديرية الميزانية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، على برمجة وتنفيذ وتقييم هذه الميزانية بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية؛
- تنفيذ بعض نفقات التسيير دون أمر سابق بدفعها كتلك الخاصة بـ "التعويض عن الخدمات المقدمة"، وذلك وفق المقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل.

وعلاوة على ذلك، تتكون ميزانية التكاليف المشتركة من الاعتمادات المبرمجة في إطار قانون المالية، والاعتمادات الإضافية التي يتم فتحها خلال السنة المالية بموجب مرسوم، وكذا الاعتمادات المقطوعة من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية، بالإضافة إلى الاعتمادات المفتوحة نتيجة دفع مبالغ لفائدة الميزانية العامة من حساب مرصد لأموال خصوصية أو من مرفق للدولة مسير بصورة مستقلة.

ويمكن دفع اعتمادات من ميزانية التكاليف المشتركة لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة ومرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة وكذا المقاولات والمؤسسات العمومية. غير أنه لا يمكن دفع أي اعتمادات من هذه الميزانية لفائدة فصول الميزانية العامة الأخرى.

وفيما يتعلق بتنفيذ ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2017، فتجدر الإشارة إلى أن الاعتمادات المبرمجة برسم فصلي التسيير والاستثمار، قد حددت، تباعاً، في 36.790 مليون درهم و20.176 مليون درهم، مقابل 38.182 مليون درهم و20.868 مليون درهم خلال سنة 2016، مسجلة بذلك انخفاضاً يقدر، تباعاً، بـ 3,65% و3,32%، وذلك نتيجة إصلاح نظام المقاصة وكذا تحويل بعض النفقات المسجلة عادة بالفصلين المذكورين، إلى ميزانيات القطاعات الوزارية المعنية.

بالمقابل، فقد شهدت حصة هذه الاعتمادات من مجموع نفقات التسيير والاستثمار بالميزانية العامة خلال سنتي 2016 و2017، شبه استقرار، على التوالي، في حوالي 20% و33%.

الفصل الأول : ميزانية التكاليف المشتركة: أداة لمساندة ودعم السياسات الاجتماعية

تتكون اعتمادات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة، بالأساس، من نفقات ذات طابع اجتماعي، كتلك المتعلقة بتحملات المقاصة ومساهمة الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي وكذا الإعانات والإيرادات والمعاشات المختلفة.

1.I. التوقعات والإنجازات الإجمالية لفصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنتي 2016 و 2017

1.1.I. توقعات وإنجازات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2016

بلغت الاعتمادات المفتوحة بميزانية التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنة 2016، ما قدره 38.182 مليون درهم. وقد تم رفع هذه الاعتمادات، أثناء السنة، بمبلغ 442,449 مليون درهم بواسطة اقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية. وبذلك، وصلت الاعتمادات المفتوحة الإجمالية برسم ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة خلال سنة 2016، إلى 38.624,449 مليون درهم. وسجلت الميزانية المذكورة عند متم السنة المالية السالفة الذكر، نسبة إنجاز بلغت حوالي 88,75%، حيث تم تحقيق فائض يقدر بـ 4.296,516 مليون درهم. وتتوزع المبالغ المدفوعة إلى متم سنة 2016، في إطار تلك الميزانية، كما يلي :

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
39,17%	13.446,868	1- المساهمة في أنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد :
	10.974,600	• الأنظمة المساهمة
	800,383	• الأنظمة غير المساهمة
	1.490,610	• تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية
	167,335	• تحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش
	13,939	• مصاريف التدبير للأنظمة غير المساهمة
37,60%	12.907,840	2- دعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة :
	7.200,000	• دعم غاز البوتان
	3.500,000	• دعم السكر
	973,000	• تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل
	850,000	• دعم الدقيق الوطني والقمح اللين
	250,000	• الإعانة الإضافية للسكر الخام عند الاستيراد

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
	90,000	• دعم السكر والزيت الموجهين للأقاليم الصحراوية
	44,840	• الدعم الموجه للإنتاج المحلي للبذور المستعملة في إنتاج الزيوت النباتية (عباد الشمس والسلجم "COLZA")
8,30%	2.849,621	(3) - المساهمة في نفقات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وتعاضدية القوات المسلحة الملكية :
	¹ 2.285,000	• الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي
	564,621	• تعاضدية القوات المسلحة الملكية
2,48%	850,000	(4) - تغطية النفقات التي التزمت بها إدارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية في إطار عملية تقريب المواطنين الصحراويين
1,75%	600,000	(5) - تنظيم تظاهرات كبرى بمختلف عمالات وأقاليم المملكة
1,58%	541,564	(6) - دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية:
	455,013	• صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني
	86,551	• فروق الصرف في عمليات بيع وشراء العملات
1,51%	517,217	(7) - إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)
1,50%	514,293	(8) - تصفية المتأخرات الجبائية الناتجة عن عملية اندماج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والمكتب الوطني للكهرباء
0,95%	327,749	(9) - معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة
0,75%	257,000	(10) - تسديد الإعانات الخاصة والإجمالية، تباعا، لفائدة قدماء المحاربين ومكفولي الأمة
0,45%	153,000	(11) - تسديد المبلغ الشهري للتعويض الإضافي (Allocation d'appoint) لفائدة بعض قدماء العسكريين وقدماء المحاربين وذوي حقوقهم وكذا الاستدراك (Rappel) المتعلق بالتعويض المذكور الممنوح للمستفيدين الجدد
0,33%	113,040	(12) - تغطية النفقات المتعلقة بنقل الطلبة المنحدرين من الأقاليم الجنوبية للمغرب
0,29%	100,000	(13) - تسديد لفائدة وزارة الداخلية
3,34%	1.149,742	(14) - نفقات أخرى
100%	² 34.327,933	المجموع

2.1.I. توقعات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2017

سجلت الاعتمادات المدرجة برسم فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2017، انخفاضا يبلغ 1.392 مليون درهم، أو 3,65% مقارنة مع سنة 2016.

ويعزى هذا التراجع بالأساس إلى انخفاض التوقعات المرتبطة بتحملات المقاصة، وعلى الخصوص تلك المتعلقة بالدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، وذلك جراء الانخفاض الكبير للسعر المتوسط للفيول المخصص لتوليد الطاقة الكهربائية.

¹ هما في ذلك 20 مليون درهم برسم تغطية وتحمل تكاليف التأمين عن المرض تجاه ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

² أخذنا بعين الاعتبار الاقطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

وتتشكل البنود الأساسية لهذا الفصل من التحويلات برسم :

◀ مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد : 15.153,179 مليون درهم؛

يغطي هذا الغلاف المالي النفقات الاعتيادية للسنة المالية برسم الأنظمة المساهمة، ويشمل تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية، وتحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش وكذا نفقات الأنظمة غير المساهمة، بالإضافة إلى مساهمة الدولة برسم إصلاح التقاعد.

◀ دعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة : 14.650 مليون درهم؛

بما في ذلك :

- تغطية نفقات المقاصة المتعلقة بدعم أسعار غاز البوطان وبعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والدقيق الوطني للقمح اللين : 12.650 مليون درهم؛
- تغطية الدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب : 1.000 مليون درهم؛
- تحمل آثار الإجراءات المواكبة : 1.000 مليون درهم.

◀ الاحتياط الاجتماعي: 3.325 مليون درهم؛

ويتوزع هذا المبلغ كما يلي :

- مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام: 2.565 مليون درهم؛
- مساهمة الدولة باعتبارها مشغل لفائدة تعاقدية القوات المسلحة الملكية المتعلقة بالقطاع المشترك : 600 مليون درهم؛
- التغطية الصحية لفائدة الطلبة : 100 مليون درهم؛
- مساهمة الدولة في التغطية الصحية الأساسية لفائدة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان : 60 مليون درهم.

◀ إيرادات وتعويضات وإعانات مختلفة : 1.096 مليون درهم؛

ويتعلق الأمر أساسا بـ :

- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة : 400 مليون درهم؛
- الإعانات الخاصة والإجمالية الممنوحة، على التوالي، لفائدة قدماء المحاربين ومكفولي الأمة : 301 مليون درهم؛
- التعويض الإضافي الممنوح لبعض قدماء العسكريين وقدماء المحاربين وكذا ذوي حقوقهم : 204 مليون درهم؛
- التعويض عن فقدان الشغل : 125 مليون درهم؛
- إيراد عمري لفائدة أرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمن : 60 مليون درهم.

3.1.I. إنجازات فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017

بلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة إلى غاية متم غشت 2017، ما قدره 29.940,329 مليون درهم مع احتساب مبلغ 150,000 مليون درهم الذي تم اقتطاعه من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية، أي بنسبة إنجاز تقدر بحوالي 81%.

وتتوزع الدفعات المنجزة في إطار الميزانية المذكورة إلى حدود هذا التاريخ، على النحو التالي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
(1)- المساهمة في أنظمة التقاعد المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد :	13.305,577	44,44%
• الأنظمة المساهمة	11.127,216	
• الأنظمة غير المساهمة	756,541	
• تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية	1.408,000	
• تحمل مصاريف التدبير للأنظمة غير المساهمة	13,820	
(2)- دعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة :	9.846,333	32,89%
• دعم غاز البوتان	5.100,000	
• دعم السكر	2.200,000	
• دعم الدقيق الوطني والقمح اللين	900,000	
• تحمل آثار الإجراءات المواكبة عن طريق دعم قطاع النقل	686,000	
• الدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب	461,000	
• الدعم الإضافي للسكر الخام عند الاستيراد	400,000	
• دعم السكر والزيت الموجهين للأقاليم الصحراوية	80,000	
• الدعم الموجه للإنتاج المحلي للبذور المستعملة في إنتاج الزيوت النباتية (عباد الشمس والسلجم "COLZA")	19,333	
(3)- المساهمة في نفقات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وتعاضدية القوات المسلحة الملكية :	3.021,807	10,09%
• الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي	¹ 2.580,000	
• تعاضدية القوات المسلحة الملكية	441,807	
(4)- إعانة للوكالة المغربية للتعاون الدولي (AMCI)	² 561,160	1,87%
(5)- تغطية النفقات التي التزمت بها إدارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية في إطار عملية تقريب المواطنين الصحراويين	450,000	1,50%
(6)- تنظيم التظاهرات الكبرى بمختلف عمالات وأقاليم المملكة	300,000	1,00%
(7)- تسديد الإعانات الخاصة والإجمالية لفائدة قدماء المحاربين ومكفولي الأمة	296,500	0,99%
(8)- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة	278,385	0,93%

¹ بما في ذلك 15 مليون درهم برسم تغطية وتحمل تكاليف التأمين عن المرض تجاه ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

² مع احتساب مساهمة المملكة المغربية في ميزانية الاتحاد الإفريقي.

العمليات	المبالغ المدفوعة (ملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
9- تسديد لصندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني من أجل تعزيز وسائل الأمن للمديرية العامة للأمن الوطني	200,000	0,67%
10- تسديد المبلغ الشهري للتعويض الإضافي (d'appoint Allocation) لفائدة بعض قداماء العسكريين وقدماء المحاربين وذوي حقوقهم وكذا الاستدراك (Rappel) المتعلق بالتعويض المذكور الممنوح للمستفيدين الجدد	173,000	0,58%
11- نفقات أخرى	1.507,567	5,04%
المجموع	¹ 29.940,329	100%

2.I. توزيع اعتمادات التسيير برسم سنة 2016 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017

1.2.I. المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين: نفقات المقاصة

سجلت الاعتمادات المبرمجة لتغطية نفقات المقاصة على مستوى ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة برسم سنة 2017 ، انخفاضا بنسبة تقدر بـ 6% مقارنة مع سنة 2016.

ويتم تخصيص هذه الاعتمادات بالأساس للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين عن طريق مواصلة دعم أسعار غاز البوطان والسكر والدقيق الوطني للقمح اللين، وكذا وضع إجراءات مواكبة كتلك المتعلقة بدعم قطاع النقل، بالإضافة إلى تقديم دعم مالي مباشر للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب كاستبدال للدعم الذي كان موجهها لمادة الفيول.

وقد وصلت المبالغ المدفوعة في هذا الإطار خلال سنة 2016 وكذا الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017، مع احتساب آثار الإجراءات المواكبة وكذا الدعم المباشر لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، إلى حوالي 22.754,173 مليون درهم، موزعة كالتالي :

(ملايين الدراهم)

السنة	الإعانات الممنوحة
2016	12.907,840
2017	*9.846,333
المجموع	22.754,173

* إلى غاية 31 غشت 2017.

2.2.I. مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد والاحتياط الاجتماعي

تتضمن ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة كذلك، مساهمات الدولة في أنظمة التقاعد التي يدبرها الصندوق المغربي للتقاعد، وكذا في الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وتعاضدية القوات المسلحة الملكية.

¹ بما في ذلك الاقتطاعات من فصل النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية.

1.2.2.I. مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد

وفقا لأحكام القانونين رقم 011-71 و 013-71 المؤرخين في 30 ديسمبر 1971 كما تم تعديلهما وتتميمهما، المتعلقين بإحداث، على التوالي، أنظمة المعاشات المدنية والعسكرية، فإن الدولة تساهم في تكوين الحقوق المتعلقة بمعاشات التقاعد الخاصة بالمتقاعين في هذه الأنظمة. وتدفع هذه المساهمة حاليا، تباعا، على أساس نسب 12% و 20% من الراتب الشهري الإجمالي للموظفين المدنيين والعسكريين، وستصل تدريجيا إلى 14% في أفق سنة 2019 بالنسبة للموظفين المدنيين.

وعلاوة على ذلك، وطبقا لمقتضيات القانون رقم 95-43 بتاريخ 7 أغسطس 1996 القاضي بإعادة تنظيم الصندوق المغربي للتقاعد، يقوم هذا الأخير، لحساب الدولة، بتدبير معاشات الزمانة الممنوحة للموظفين المدنيين والعسكريين والمعاشات الممنوحة للمقاومين وأراملهم وذوي حقوقهم، وكذا التعويضات الإجمالية الممنوحة لبعض قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ولذوي حقوقهم، بالإضافة إلى أنظمة أخرى غير مساهمة.

وطبقا للمسطرة المنصوص عليها في مذكرة السيد وزير الاقتصاد والمالية المتعلقة بالتسديد الشهري لمساهمة الدولة والتي دخلت حيز التنفيذ بتاريخ فاتح يناير 2007، يتم الالتزام بداية كل سنة بمجموع الاعتمادات المبرمجة في إطار ميزانية التكاليف المشتركة برسم مساهمة الدولة في الأنظمة المساهمة المدبرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد.

فيما يخص دفع مساهمة الدولة باعتبارها مشغل في الأنظمة المذكورة، فتتم شهريا وداخل الآجال المستحقة وتكون موضوع مراجعة بعد نهاية كل سنة.

أما بالنسبة للأنظمة غير المساهمة، فيتم تسديد المبلغ الإجمالي المتعلق بها في بداية كل سنة على أساس جداول النفقات الملتمزم بها خلال السنة الماضية المرسله من طرف الصندوق المغربي للتقاعد.

إن إجمالي مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد (المساهمة وغير المساهمة) برسم سنة 2016 وكذا الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017، قد بلغ 23.658,740 مليون درهم، موزعة كالتالي :

(بملايين الدراهم)

مجموع المبالغ	2017*	2016	
الأنظمة المساهمة			
13.830,428	6.942,528	6.887,900	الموظفون المدنيون
6.871,574	3.484,974	3.386,600	الموظفون العسكريون
1.399,814	699,714	700,100	مستخدمو القوات المساعدة
22.101,816	11.127,216	10.974,600	المجموع الجزئي
الأنظمة غير المساهمة			
1.088,494	540,789	547,705	معاشات الزمانة
458,311	210,836	247,475	معاشات وتعويضات لفائدة قدماء المقاومين
10,119	4,916	5,203	أنظمة أخرى غير مساهمة
1.556,924	756,541	800,383	المجموع الجزئي
23.658,740	11.883,757	11.774,983	المجموع

* الاعتمادات الملتمزم بها إلى غاية 31 غشت 2017.

2.2.2.I. مساهمة الدولة برسم الاحتياط الاجتماعي

تتحمل ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة كذلك، النفقات المتعلقة بتمويل مساهمة الدولة باعتبارها مشغل في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام. ويحتسب على أساس نسبة مساهمة تبلغ 5% من الدخل الإجمالي موزعة بين الدولة بصفتها مشغل (2,5%) والمؤمن (2,5%).

أما بخصوص دفع مساهمة الدولة المذكورة، فيتم اتباع نفس المسطرة المعمول بها عند تسديد مساهمة الدولة في الأنظمة المساهمة التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد.

بالفعل، يتم الالتزام بإجمالي الاعتمادات المبرمجة في إطار ميزانية التكاليف المشتركة عند بداية السنة المالية، فيما يسدد 1/12 من المبلغ الملتزم به شهريا لفائدة الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي.

هذا، وقد وصلت المبالغ المدفوعة والملتزم بها برسم سنة 2016 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017، لفائدة الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، إلى 4.830,000 مليون درهم، وذلك بدون احتساب تحمل تكاليف التأمين عن المرض تجاه ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

وفيما يتعلق بتعاضدية القوات المسلحة الملكية (القطاع المشترك)، فقد بلغت مساهمة الدولة التي تم تحديدها، ابتداء من شهر ماي 2012، على أساس معدل 6% من مجموع الدخل موزع على المشغل (3%) والمؤمن (3%)، ما قدره 1.006,428 مليون درهم خلال الفترات المذكورة.

3.2.I. نفقات ومصاريف أخرى

يتعلق الأمر أساسا بما يلي :

- تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية ومصاريف التدبير للأنظمة غير المساهمة، وكذا تحمل الآثار الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش.

وتتوزع المبالغ المدفوعة خلال سنة 2016 وكذا الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017، كما يلي :

(بملايين الدراهم)

المبلغ الإجمالي	2017*	2016	
2.898,610	1.408,000	1.490,610	تحمل عجز نظام المعاشات العسكرية
167,335	-	167,335	تحمل الآثار الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش
27,759	13,820	13,939	تغطية مصاريف التدبير للأنظمة غير المساهمة
3.093,704	1.421,820	1.671,884	المجموع

* إلى غاية 31 غشت 2017.

- النفقات المتعلقة بالمعاشات والتعويضات المختلفة كالإعانات الخاصة والإجمالية لفائدة، على التوالي، قدماء المحاربين ومكفولي الأمة، والتعويضات الخاصة في حالة الوفاة، والإيراد العمري لفائدة أرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمن والتعويضات المالية لضحايا الزيوت المسمومة، وكذا التعويض الإضافي لقدماء العسكريين وقدامى المحاربين بالقوات المسلحة الملكية المتقاعدين وذوي حقوقهم (777,749 مليون درهم سنة 2016 و792,525 مليون درهم سنة 2017¹)؛
- إرجاعات وتحويلات كالتخفيضات والتسديدات والإرجاعات والديون غير القابلة للإستيفاء ذات الطابع غير الجبائي (24,775 مليون درهم سنة 2016 و8,371 مليون درهم سنة 2017¹)؛
- عمليات جبائية ومالية ونفقات أخرى تتحملها الدولة كتسوية وتنفيذ الأحكام القضائية والقرارات الإدارية وكذلك شراء طوابع الدمغة (40,513 مليون درهم سنة 2016 و12,294 مليون درهم سنة 2017¹)؛
- تعويض عن الخدمات المقدمة كالإرجاعات لفائدة الموزعين المساعدين على بيع الدمغة، وتسديد مصاريف قضائية وأتعاب المحامين والفقهاء في القانون والخبراء، بالإضافة إلى دفع مصاريف متعلقة بالحسابات الجارية البريدية وبالنفقات العمومية المؤداة بالخارج (18,107 مليون درهم سنة 2016 و12,738 مليون درهم سنة 2017¹)؛
- إعانات وتحويلات كالتسديدات لفائدة بعض الحسابات الخصوصية للخزينة (صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني، صندوق الدعم المقدم لمصالح المنافسة ومراقبة الأسعار والمدخرات الاحتياطية، وفروق الصرف في عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية) وكذا الوكالة المغربية للتعاون الدولي، بالإضافة إلى دفع المبالغ المتعلقة بالمقاصة الناتجة عن تخفيض الأكرية (1.045,543 مليون درهم سنة 2016 و775,091 مليون درهم سنة 2017¹).

الفصل الثاني : ميزانية التكاليف المشتركة : أداة لدعم تفعيل الاستراتيجيات القطاعية والمشاريع المهيكلية

تخصص الاعتمادات المسجلة بفصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة أساسا لتغطية النفقات المتعلقة بمساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل بعض المشاريع المهيكلية، ولدعم تفعيل عدة استراتيجيات قطاعية، ولإعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية وتصفية ديونها، وكذا لتحويلات مختلفة.

1.II. التوقعات والإنجازات الإجمالية لفصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنتي 2016 و 2017

1.1.II. توقعات وإنجازات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2016

بلغت الاعتمادات المفتوحة برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة لسنة 2016، ما قدره 20.868,000 مليون درهم.

وقد وصلت الاعتمادات الملتزم بها برسم هذه الميزانية متم ديسمبر 2016، إلى 20.341,522 مليون درهم، بما في ذلك 1.030,000 مليون درهم عن طريق فتح اعتمادات إضافية أو مبالغ المساعدة، حيث سجلت تلك الميزانية نسبة إنجاز تقدر بـ 97,48%.

واستقر باقي الاعتمادات على مستوى الميزانية المذكورة في 1.556,478 مليون درهم عند متم ديسمبر 2016، الشيء الذي مكن من تحقيق ادخار في النفقات.

وتتجلى أهم المبالغ المدفوعة إلى حدود هذا التاريخ، في إطار فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة، فيما يلي :

العمليات	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)
1- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة التالية :	4.570,000	22,47%
• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات	2.000,000	
• صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	1.800,000	
• صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية	500,000	
• صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والربط بين المدن	160,000	
• الصندوق الوطني لتنمية الرياضة	80,000	
• صندوق الدعم لفائدة الأمن الوطني	30,000	
2- مساهمة الميزانية العامة برسم تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المسجل ما بين فاتح يناير 2004 و 31 ديسمبر 2013	461,725	2,27%

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (بـ %)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
1,69%	343.420	(3)- تسديدات لفائدة وكالات الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشمال والجنوب والشرق
1,67%	340,000	(4)- تسديد لفائدة مرفق الدولة المسير بصورة مستقلة المسمى "تنظيم الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية"
1,61%	327,161	(5)- تسديد الدفعة الأولى من القرض الذي حصل عليه المكتب الوطني للسكك الحديدية في إطار بروتوكول الاتفاق الموقع مع الدولة بتاريخ 13 نونبر 2015 بشأن تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة حتى متم سنة 2013
1,23%	250,000	(6)- تمويل برنامج التنمية المحلية لإقليم الحسيمة
1,23%	250,000	(7)- تحرير الربع من مبلغ اكتتاب الدولة في الزيادة في رأسمال الصندوق المغربي للتنمية السياحية
0,99%	201,954	(8)- استردادات عن الفوائد (السكن الاجتماعي)
66,84%	13.597,262	(9)- تحويلات أخرى بما في ذلك :
1,12%	232,000	• تمويل البرنامج الاستثماري 2014-2020 لوكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيك، وكذا تصفية جزء من المبالغ الملتزم بها من طرف الوكالة المذكورة والتي تم ترحيلها
0,96%	200,000	• تمويل أشغال التهيئة المختلفة لتنفيذ البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة الرباط 2014-2018
0,69%	144,405	• مساهمة الدولة في تمويل الأشغال المتعلقة ببناء الجامعة الأورو متوسطية لفاس وكذا برنامجها الاستثماري
0,64%	132,500	• تمويل تكاليف إنجاز المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب للمرحلة الثانية من البنيات التحتية الكهربائية خارج الموقع للربط مع المركب الشمسي نور بورزازات
0,60%	125,000	• تمويل البرنامج الاستعجالي لتأهيل المناطق الحدودية بالجهة الشرقية
0,48%	100,000	• إنجاز المسرح الكبير لمدينة الرباط
0,48%	100,000	• دفعات لصندوق ضمان السكن
100%	20.341,522	المجموع

II.1.2. توقعات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم سنة 2017

سجلت الاعتمادات المبرمجة برسم فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2017، انخفاضا يقدر بـ 3,32% لتستقر في 20.176 مليون درهم مقارنة مع السنة المالية 2016.

وتتجلى المكونات الأساسية لهذا الفصل فيما يلي :

◀ المساهمات المالية والمساعدات المختلفة : 4.878 مليون درهم؛

ويشمل هذا البند، أساسا، التحويلات المخصصة لتمويل العمليات التالية :

- دفع حصة الدولة في رأسمال الصندوق المغربي للتنمية السياحية : 750 مليون درهم؛
- دفعات لصندوق ضمان السكن : 300 مليون درهم؛
- مساهمة الميزانية العامة برسم تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المسجل ما بين فاتح يناير 2004 و 31 ديسمبر 2013 : 293,500 مليون درهم؛
- تمويل برنامج التنمية المجالية لإقليم الحسيمة: 250 مليون درهم؛
- تهيئة موقع بحيرة مارشيك : 232 مليون درهم؛
- تسديد لفائدة المؤسسة الوطنية للمتاحف : 200 مليون درهم؛
- تمويل البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة الرباط 2014-2018 : 200 مليون درهم؛
- تمويل مشروع بناء ميناء طنجة المتوسط II (المرحلة الثانية) : 197,25 مليون درهم؛
- دفع لصندوق ضمان المقاولات الصغرى والمتوسطة : 170 مليون درهم؛
- تسديد الدفعة الثانية من القرض الذي حصل عليه المكتب الوطني للسكك الحديدية برسم تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة حتى متم سنة 2013 : 164,500 مليون درهم؛
- دفع لصندوق الاستثمار المخصص لإنشاء المقاولات : 130 مليون درهم؛
- تمويل البرنامج الاستعجالي لتأهيل المناطق الحدودية بالجهة الشرقية : 125 مليون درهم؛
- إنجاز المسرح الكبير للدار البيضاء : 120 مليون درهم؛
- تمويل البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بمراكش تانسيفت الحوز : 118,70 مليون درهم؛
- إنجاز المسرح الكبير للرباط : 100 مليون درهم؛
- تمويل أشغال تهيئة ساحة لالة يدونا بفاس التابعة لمشروع الصناعة التقليدية والمدينة العتيقة لفاس الذي كان مسجلا في إطار برنامج ميثاق تحدي الألفية - المغرب : 100 مليون درهم.

◀ دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخرينة التالية:

- الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات : 2.000 مليون درهم؛
- صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : 1.800 مليون درهم؛
- صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية : 1.324 مليون درهم؛
- صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن : 650 مليون درهم؛
- صندوق النهوض بتشغيل الشباب: 200 مليون درهم.

◀ استردادات عن الفوائد: 220 مليون درهم.

3.1.II. إنجازات فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة برسم الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017

بلغت الاعتمادات الملتزم بها برسم ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، إلى متم غشت 2017، ما يناهز 14.691,852 مليون درهم، بما فيه مبلغ 400,000 مليون درهم كاعتمادات إضافية، حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى ما يقارب 73%.

وتتوزع المبالغ المدفوعة المسجلة في إطار تلك الميزانية إلى غاية هذا التاريخ، على الخصوص، كما يلي:

الحصة من مجموع المبالغ المدفوعة (ب%)	المبالغ المدفوعة (بملايين الدراهم)	العمليات
20,79%	3.054,200	(1)- دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية:
	1.000,000	• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات
	900,000	• صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
	700,000	• صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية
	340,000	• صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن
	114,200	• صندوق النهوض بتشغيل الشباب
1,70%	250,000	(2)- مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل برنامج التنمية المجالية لإقليم الحسيمة
1,00%	146,187	(3)- استردادات عن الفوائد (السكن الاجتماعي)
76,51%	11.241,465	(4)- تحويلات أخرى بما في ذلك :
	150,000	• تسديد لفائدة وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم جنوب المملكة قصد تصفية جزء من المتأخرات المتعلقة بباقي إعانات الاستثمار برسم السنوات السابقة
	150,000	• دفع جزء من مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية المخصصة لإنجاز الطريق السريع بين تيزنيت والعيون وكذا توسعة وتقوية الطريق الوطنية رقم 1 بين العيون والداخل على 9 أمتار
	125,000	• مساهمة الميزانية العامة برسم تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المسجل ما بين فاتح يناير 2004 و31 ديسمبر 2013
	125,000	• مساهمة وزارة الاقتصاد والمالية في تمويل البرنامج الاستعجالي لتأهيل المناطق الحدودية بالجهة الشرقية
	100,000	• إنجاز المسرح الكبير للرباط
100%	14.691,852	المجموع

II.2. توزيع اعتمادات الاستثمار برسم سنة 2016 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017

يمكن تقسيم اعتمادات الاستثمار للتكاليف المشتركة، حسب طبيعتها، إلى ثلاثة أصناف رئيسية من النفقات :

- تمويل المشاريع الكبرى المهيكلية؛
- دعم تمويل السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية؛
- تصفية الديون وإعادة الهيكلة والتحويلات الأخرى.

II.2.1. تمويل المشاريع الكبرى المهيكلية

بحكم طابعها الأفقي، تدرج النفقات المتعلقة بتمويل المشاريع الكبرى المهيكلية ضمن ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، ويتم برمجتها عادة وفقا لاتفاقيات تعقد بين الدولة والأطراف المعنية.

ويبين الجدول التالي المبالغ المدفوعة خلال سنة 2016 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017، من أجل تمويل المشاريع الكبرى المهيكلية عبر اقتطاعها من ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة:

(بملايين الدراهم)		
2017*	2016	
-	232,000	• تهيئة موقع بحيرة مارشيك
-	10,369	• مشروع رونو طنجة/ميناء طنجة المتوسط 1 و 2 (تسديد الدولة، لفائدة شركة رونو، للفرق بين الحد الأدنى لواجب الاستيراد (2,5%) ورسوم الاستيراد المطبقة على السيارات المستوردة من الاتحاد الأوروبي (0%))
100,000	100,000	• إنجاز المسرح الكبير لمدينة الرباط
50,000	53,000	• إنجاز المسرح الكبير لمدينة الدار البيضاء
70,000	-	• التكفل ببعض المشاريع التي لم يكتمل إنجازها في إطار ميثاق تحدي الألفية (ولاسيما أشغال تهيئة ساحة لالة يدونا بفاس)
220,000	395,369	المجموع

* إلى غاية 31 غشت 2017.

II.2.2. دعم تمويل السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية

يتعلق الأمر أساسا بالعمليات المرتبطة بإنعاش الاستثمار والتشغيل والمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التأهيل الحضري والقروي والجهوي، بالإضافة إلى تلك المتعلقة بتحسين ظروف عيش المواطنين.

ويبرز الجدول التالي النفقات المنجزة في إطار تمويل أهم السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية خلال سنة 2016 والفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 غشت 2017 :

(بملايين الدراهم)

*2017	2016	
◀ إنعاش الاستثمار والتشغيل والمقاولات الصغرى والمتوسطة :		
-	250,000	• الصندوق المغربي للتنمية السياحية
-	50,000	• صندوق تشجيع إحداث المقاولات الناشئة والمقاولات المبتكرة
◀ التأهيل الحضري والقروي والجهوي :		
1.000,000	2.000,000	• الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات
125,000	125,000	• البرنامج الاستعجالي لتأهيل المناطق الحدودية بالجهة الشرقية
700,000	500,000	• صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية
-	200,000	• البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة الرباط 2014-2018
-	75,000	• إنجاز ميناء الصيد الجديد لطنجة المدينة
250,000	250,000	• برنامج التنمية المجالية لإقليم الحسيمة
150,000	343,420	• وكالات التنمية لمناطق الشمال والجنوب والجهة الشرقية
-	70,000	• تمويل مشاريع التنقل والتأهيل الحضري وكذا الحماية ضد مخاطر التمدن العشوائي المدرجة في إطار برنامج الاستثمار لوكالة تهيئة ضفتي أبي رقرق
◀ تحسين ظروف عيش المواطنين:		
900,000	1.800,000	• تسديد لفائدة صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
114,200	-	• دفعات لفائدة صندوق النهوض بتشغيل الشباب
25,240	-	• البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بمراكش تانسيقت الحوز
-	20,000	• برنامج إعادة تأهيل المباني الآيلة للسقوط بمدينة فاس
340,000	160,000	• تسديد لفائدة صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن
150,000	-	• إنجاز الطريق السريع بين تيزنيت والعيون وكذا توسعة وتقوية الطريق الوطنية رقم 1 بين العيون والداخلية على 9 أمتار
146,187	201,954	• استردادات عن الفوائد المترتبة على قروض البناء واستردادات أخرى
-	100,000	• دفعات لصندوق ضمان السكن
3.900,627	6.145,374	المجموع

* إلى غاية 31 غشت 2017.

II.3.2. تصفية الديون وإعادة الهيكلة وتحويلات أخرى

تتم الاعتمادات المبرمجة لهذا الغرض أساسا العمليات التالية :

- مساهمة الدولة في تمويل الأشغال المتعلقة ببناء الجامعة الأورو متوسطية لفاس وكذا برنامجها الاستثماري (144,405 مليون درهم تم دفعه سنة 2016 و 13,870 مليون درهم سنة 2017¹) ؛

1 إلى غاية 31 غشت 2017.

- تصفية الديون التي بقيت في ذمة شركة معادن الريف (SEFERIF) تجاه الصندوق المركزي للضمان : تتحمل الدولة ديون الشركة برسم المبلغ الأصلي والعمولات، المحددة في 62,6 مليون درهم يتم تسديدها على مدى 10 سنوات في حدود 6,26 مليون درهم سنويا، وذلك ابتداء من سنة 2012 ؛
- تغطية التكاليف المتعلقة بنفقات الاستثمار للمؤسسة الوطنية للمتاحف (25,206 مليون درهم تم صرفه سنة 2016 و 25 مليون درهم سنة 2017¹) ؛
- إنجاز مشروع قناة كبرى لتجميع المياه غرب الدار البيضاء لحمايتها من الفيضانات (دفع مبلغ إجمالي قدره 80 مليون درهم موزع، على التساوي، بين سنتي 2016 و 2017¹) ؛
- تحمل دين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وللمكتب الوطني للسكك الحديدية (461,725 مليون درهم تم صرفه سنة 2016 لفائدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب و 327,161 مليون درهم منحت للمكتب الوطني للسكك الحديدية، بالإضافة إلى 125 مليون درهم تم دفعه للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب سنة 2017¹) ؛
- تغطية نفقات الاستثمار لمرافق الدولة المسير بصورة مستقلة المسمى "تنظيم الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية" وكذا تصفية النفقات المتعلقة بالصفقات في إطار كوب 22 (340 مليون درهم تم صرفه سنة 2016 و 104 مليون درهم سنة 2017¹) ؛
- تمويل تكاليف إنجاز المرحلة الثانية من البنيات التحتية الكهربائية خارج الموقع لربط المركب الشمسي نور بورزازات مع الشبكة الكهربائية المحلية (132,500 مليون درهم تم دفعه سنة 2016).

الفصل الثالث : تقديم مشروع ميزانية التكاليف المشتركة برسم مشروع قانون المالية لسنة 2018

1.III. الحجم الإجمالي

يبلغ حجم الاعتمادات المسجلة برسم فصلي التسيير والاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2018، على التوالي، 36.623,620 مليون درهم و19.443 مليون درهم.

2.III. اعتمادات التسيير

تعرف الاعتمادات المسجلة برسم فصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2018، تراجعاً بـ 166,380 مليون درهم، أي بنسبة 0,45٪، مقارنة مع سنة 2017.

وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنه تم تعويض انخفاض التوقعات المرتبطة بمساهمة الدولة باعتبارها مشغل في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام وبالدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وكذا بآثار الإجراءات المواكبة برسم حذف الدعم، بالزيادة في التوقعات المتعلقة بمساهمة الدولة في نظام المعاشات المدنية التي يدبرها الصندوق المغربي للتقاعد وكذا بتغطية عجز نظام المعاشات العسكرية.

من جهة أخرى، وتماماً مع مقتضيات القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية، فقد تم تحويل بعض النفقات التي كانت مدرجة سنة 2017 في ميزانية التسيير للتكاليف المشتركة، إلى ميزانيات التسيير للقطاعات الوزارية المعنية برسم سنة 2018.

ويتعلق الأمر أساساً بالنفقات المرتبطة بتمويل العمليات التالية :

- التسديد لفائدة الوكالة المغربية للتعاون الدولي الذي تم تحويله إلى ميزانية التسيير لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي : 227 مليون درهم ؛
- التسديد لفائدة الجامعة الدولية للرباط الذي تم تحويله إلى ميزانية التسيير للوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي: 50 مليون درهم ؛
- التسديد لفائدة الجامعة الأورو متوسطية لفاس الذي تم تحويله إلى ميزانية التسيير للوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي: 34 مليون درهم.

وتتشكل البنود الأساسية لفصل التسيير من ميزانية التكاليف المشتركة من التحويلات برسم :

◀ دعم أئمة الاستهلاك والإجراءات المواكبة : 13.719 مليون درهم؛

ويتوزع هذا المبلغ كما يلي :

- تغطية نفقات المقاصة المتعلقة بدعم أسعار غاز البوطان وبعض المواد الغذائية الأساسية كالسكر والدقيق الوطني للقمح اللين : 13.019 مليون درهم ؛
- تغطية الدعم المباشر المخول للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب : 500 مليون درهم ؛
- تحمل آثار الإجراءات المواكبة : 200 مليون درهم.

◀ مساهمة الدولة في أنظمة التقاعد التي يديرها الصندوق المغربي للتقاعد : 16.918,909 مليون درهم؛

يغطي هذا الغلاف المالي النفقات الاعتيادية للسنة المالية برسم الأنظمة المساهمة¹، ويشمل كذلك تغطية عجز نظام المعاشات العسكرية، وتحمل الآثار المالية الناتجة عن رفع الحد الأدنى للمعاش، بالإضافة إلى نفقات الأنظمة غير المساهمة.

◀ الاحتياط الاجتماعي : 2.100,002 مليون درهم؛

بما في ذلك:

- مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام: 1.000,002 مليون درهم؛
- مساهمة الدولة باعتبارها مشغل لفائدة تعاضدية القوات المسلحة الملكية المتعلقة بالقطاع المشترك : 600 مليون درهم؛
- مساهمة الدولة في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لأبوي المؤمنين من طرف الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي : 200 مليون درهم ؛
- التغطية الصحية لفائدة الطلبة : 100 مليون درهم والمستقلين : 100 مليون درهم ؛
- مساهمة الدولة في التغطية الصحية الأساسية لفائدة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان : 100 مليون درهم.

◀ إيرادات وتعويضات وإعانات مختلفة : 1.297 مليون درهم؛

ويتعلق الأمر أساسا بـ :

- الإعانات الخاصة والإجمالية الممنوحة، على التوالي، لفائدة قدماء المحاربين ومكفولي الأمة : 502 مليون درهم؛
- معاشات استثنائية وتكميلية وتعويضات خاصة في حالة الوفاة : 400 مليون درهم؛
- التعويض الإضافي الممنوح لبعض قدماء العسكريين وقدماء المحاربين وكذا ذوي حقوقهم : 204 مليون درهم؛
- إيراد عمري لفائدة أرامل الشهداء وجرحى الحرب ذوي العجز المزمن : 60 مليون درهم.

1 بما في ذلك الزيادة في نسبة المساهمة بـ 1% سنتي 2016 و 2017 وكذا تلك المقررة سنة 2018.

3.III. اعتمادات الاستثمار

تعرف الاعتمادات المبرمجة برسم فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة لسنة 2018، انخفاضاً بنسبة 3,63% بالمقارنة مع سنة 2017، لتستقر في 19.443 مليون درهم.

ويعزى هذا التراجع أساساً لتحويل عدة نفقات كانت مدرجة سنة 2017 في ميزانية الاستثمار للتكاليف المشتركة، إلى ميزانيات الاستثمار للقطاعات الوزارية المعنية برسم سنة 2018، وذلك تنفيذاً لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 130.13 السالف الذكر.

وتهم على وجه الخصوص النفقات المتعلقة بالعمليات التالية :

- التسديد لفائدة صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية الذي تم تحويله إلى ميزانية الاستثمار لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات : 1.500 مليون درهم ؛
- إنجاز الطريق السريع بين تيزنيت والعيون (مساهمة الميزانية العامة للدولة) الذي تم تحويله إلى ميزانية الاستثمار للوزارة المكلفة بالتجهيز والنقل واللوجستيك : 750 مليون درهم ؛
- التسديد لفائدة مؤسسة الشيخ خليفة الذي تم تحويله إلى ميزانية الاستثمار لوزارة الصحة: 50 مليون درهم؛
- التسديد برسم إنجاز ميناء طنجة المتوسط 2 (المرحلة الثانية) الذي تم تحويله إلى ميزانية الاستثمار للوزارة المكلفة بالتجهيز والنقل واللوجستيك : 45 مليون درهم.

و يضم فصل الاستثمار من ميزانية التكاليف المشتركة المكونات الرئيسية التالية:

◀ مساهمات وإعانات مختلفة : 4.514 مليون درهم؛

ويشمل هذا البند، أساساً، التحويلات المخصصة لتمويل العمليات التالية :

- تحمل الدولة لدين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم إلى غاية 31 ديسمبر 2013 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب : 459,781 مليون درهم، وللمكتب الوطني للسكك الحديدية : 307 مليون درهم ؛
- تمويل برنامج التنمية المجالية لإقليم الحسيمة : 250 مليون درهم؛
- تهيئة موقع بحيرة مارشيك : 232 مليون درهم؛
- دفعات لصندوق ضمان السكن : 200 مليون درهم؛
- تمويل البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة الرباط 2014-2018 : 200 مليون درهم؛
- دفع لصندوق ضمان المقاولات الصغرى والمتوسطة : 160 مليون درهم؛
- إنجاز المسرح الكبير للرباط : 152 مليون درهم؛

- تسديد لفائدة المؤسسة الوطنية للمتاحف : 150 مليون درهم؛
- تمويل البرنامج الجهوي للقضاء على السكن غير اللائق بمراكش تانسيقت الحوز : 100 مليون درهم؛

◀ دفعات لفائدة الحسابات الخصوصية للخزينة التالية :

- الصندوق الخاص لحصيلة حصص الضرائب المرصدة للجهات : 2.500 مليون درهم؛
- صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : 1.800 مليون درهم؛
- صندوق مواكبة إصلاحات النقل الطرقي الحضري والرباط بين المدن : 990 مليون درهم؛
- صندوق النهوض بتشغيل الشباب : 300 مليون درهم؛

◀ استردادات عن الفوائد : 230 مليون درهم.

تضع وزارة الاقتصاد والمالية تحت اشارتكم مجموعة
من قنوات التواصل والاعلام

بوابة الانترنت

www.finances.gov.ma

صفحة الفيسبوك

www.facebook.com/financesmaroc

حساب تويتر

Twitter '@financesmaroc'

موقع القانون التنظيمي لقانون المالية

<http://lof.finances.gov.ma>